

مقالات رأي

*الدكتور أحمد التجاني يكتب: *المخدرات خطر مهدد لعقول الشباب!!*

أضواء البيان • 31-03-2026 • 5 دقائق قراءة





العدسة
ALADASA

”

لم يعد السكوت مقبولا! المخدرات والانفلات السلوكي تهديد مباشر لمجتمعنا... الحسم الآن مسؤولية الجميع

#معاً_لاستعادة_هيبة_المجتمع_#لا_للمخدرات

“

التحية للاخ علي عدسة فقد تطرق الأمر مهم خاصة ان بعضا من الشباب العائدين من مصر الي السودان ادمنوا المخدرات خاصة مخدر الاليس والشبو ففي مصر الحصول علي المخدرات اسهل من الماء

حيث يتم توزيع المخدر علي الكافيهات والشوارع واللاذقة وانا شخصيا عرض علي مخدرات في احدي القهاوي العريقة

وبهذه الطريقة تم استغلال الشباب واستدراجهم للتعاطي الذي سوف يجلب علي السودان بلاءا ووباءا كبيرا مالم تدخل الحكومة بقوة لمحاربة المخدرات

وانشاء مراكز متخصصة لعلاج الشباب المدمنين حتي يكونوا صالحين ويندمجوا في المجتمع

وحتي الآن مليشيا الدعم السريع الإرهابية يعتبر اكبر مستورد وموزع للمخدرات في السودان

نهيب بالجميع حكومة وجتمع للقيام بحملة واسعة لمحاربة تعاطي المخدرات عملا بقوله تعالى (الذين يتبعون

الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون (الأعراف 157)

هذه الآية الكريمة دلت

على إباحة كل طيب وتحريم كل خبيث ولا يشك أدنى عاقل في كون المخدرات من أمهات الخبائث لعموم قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون (المائدة 91)

الآية صريحة في تحريم الخمر وكل مسكر ومخدر للدالة بعموم التحريم

وقيل أن المخدرات أخطر من الخمر لان الخمر ما خامر العقل وغطاه وستره وقال الإمام الذهبي (وبكل حال فهي داخلة فيما حرم الله

ورسوله من الخمر المسكر لفظا ومعنى) لان في المخدرات تهلكة والله تعالى يقول : (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) (البقرة 195) ويقول

(ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما)(النساء 29)

وقد نصت الآيتين على النهي عن الإضرار بالنفس وإلحاقها في المهلاك والأمر بالمحافظة عليها من المخاطر ولا ريب أن في تعاطي المخدرات هلاك ظاهر للعقل والمال وإلقاء بالنفس في المخاطر والمهلاك

وجاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (كل مسكر خمر وكل خمر حرام رواه مسلم)

و عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله (ما أسكر كثيره فقليله حرام) رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه

ويدل الحديثان على تحريم الخمر التي تسكر العقل وتغطيه أي كان نوعها سواء كانت قليلة أم كثيرة والمخدرات مقاسة على الخمر بجامع تغطية العقل وإسكاره

وجاء في حديث أم سلمة رضي الله عنها قالت (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر) رواه أحمد وأبو داود.

قال الخطابي وغيره (المفتر كل شراب يورث الفتور والرخوة في الأعضاء والخدر في الأطراف)

تحريم المخدرات متفق عليه لأنها إما مسكرة أو مفترية أو جامعة بين الأمرين وقد نقل ابن تيمية في الفتاوى الإجماع على تحريم الحشيش

كما نقل الاتفاق صاحب تهذيب الفروق فقال اتفق فقهاء أهل العصر على المنع من النبات المعروف (بالحشيشة) التي يتعاطاها أهل الفسوق !!

وجاء في عون المعبود (حكى العراقي وابن تيمية الإجماع على تحريم الحشيشة وإن من استحلها كفر)

تعاطي المخدرات يتعارض مع مقاصد الشريعة الإسلامية في محافظتها على الضروريات الخمس (الدين والنفس والعرض والعقل والمال) فكم وكما أفسدت المخدرات من دين وكما أزهقت من نفس وكما دنست من عرض وكما عطلت من عقل وكما أضاعت من مال

اللهم احفظ شباب السودان من هذا الداء العضال

أخيراً نناشد الحكومة بإنشاء شرطة مجتمعية متخصصة لمكافحة المخدرات وبناء مصحات لعلاج الإدمان.

وبالله التوفيق

أحمد التجاني محمد

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/3589> الدكتور-أحمد-التجاني-يكتب-المخدرات-خطر-مهدد-لعقول-الشباب

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة